. @ 526 @

قوله ! 2 2 ! يعني جعل له قبرا يوارى فيه .

ويقال أمر به ليعتبر ويقال ! 2 2 ! أي جعله ممن يقبر ولم يجعله ممن يلقى على وجه الأرض كالبهائم ! 2 2 ! يعني يبعثه في القبر إذا جاء وقته .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لم يؤد ما أمره من التوحيد و ^ ما ^ هنا صلة كقوله ! 2] ! 2 آل عمران 159] .

وقال مجاهد ^ لما يقضي ما أمره ^ يعني لا يقضي أحدا أبدا كما افترض عليه .

ثم أمرهم بأن يعتبروا بخلقه فقال تعالى ! 2 2 ! يعني إلى رزقه ومن أي شيء يرزقه فليعتبر به ! 2 2 ! يعني المطر .

قرأ أهل الكوفة ! 2 2 ! بنصب الألف والباقون بالكسر .

فمن قرأ بالنصب جعله بدلا عن الطعام يعني ! 2 2 ! أي ! 2 2 ! ومن قرا بالكسر فهو على الاستئناف ! 2 2 ! يعني المطر على الأرض بعد المطر .

2 ! 2 ! يعني شققناها بالنبات والشجر ^ فأنبتا فيها حبا وعنبا ^ يعني في الأرض ومعناه أخرجنا من الأرض ! 2 2 ! يعني الحبوب كلها ! 2 2 ! يعني الكروم ! 2 2 ! قال ابن عباس يعني الفصة وهي القت الرطب .

وقال القتبي القضب القت سمي قضبا لأنه يقضب مرة بعد مرة أي يقطع .

وكذلك القصيل لأنه يقصل أي يقطع .

ويقال ! 2 2 ! يعني جميع ما يقضب مثل القت والكرات وسائر البقول التي تقطع فينبت من أصله ! 2 2 ! وهي شجرة الزيتون ! 2 2 ! يعني النخيل ! 2 2 ! قال عكرمة غلاظ الرقاب .

ألا ترى أن الرجل إذا كان غليظ الرقبة يقال له أغلب والحدائق واحدها حديقة ! 2 2 ! أي نخلا غلاظا طوالا .

ويقال ! 2 2 ! يعني حيطان النخيل والشجر .

وقال الكلبي كل شيء أحيط عليه من نخيل أو شجر فهو حديقة وما لم يحط به فليس بحديقة .

ويقال الشجر يعني ملتف بعضه ببعض .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! ويعني الثمر كلها وروي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال (خلقتم من سبع ورزقتم من سبع فاسجدوا على سبع) وإنما أراد بقوله (خلقتم من سبع) يعني من نطفة ثم من علقه الآية (والرزق من سبع) وهو قوله ! 2 2 ! إلى قوله ! 2 ! 2

ثم قال ! 2 2 ! يعني العنب وقال مجاهد ما يأكل الدواب والأنعام .

وقال الضحاك هو التبن .

2 ! 2 ! يعني الحبوب والفواكه منفعة لكم والكلأ والعشب منفعة لأنعامكم $ سورة عبس 33 $ 36 -